كشف الغموض عن أصل مصطلح العروض

المدرس
عمران عبد الكريم حزام

المقدمـــة :

ان الذي دعاني الى البحث عن أصل مصطلح (العروض) ومن واضعه ما وجدته من اختلاف بين العلماء القدماء والباحثين المحدثين في سبب تسمية الخليل علم ميزان الشعر (عروضا) فقد شرقوا وغربوا في ظنونهم وتعليلاتهم وكأنهم متأكدون من ان الخليل هو مبتكر هذا المصطلح ، اما الخلاف بينهم فكان في سبب التسمية . اذ قلت ألسنا متأكدين من ان ثمة مصطلحات عروضية كانت معروفة شائعة قبل عصر الخليل منها : القريض والقصيدة والبيت والثافية والروي ؟ أفلا يمكن ان يكون مصطلح (العروض) واحدا منها ؟ والشواهد على هذه المصطلحات كثيرة قبل عصر الخليل ، ولعل مصطلح (الروي) يحتاج منا الى شاهد على تداوله قبل الخليل ، وقد وجدته في شعر أبي الاسود الدؤلي المتوفي سنة (٦٩) هـ . قال أبو الاسود [١] :

وشاعر سوء غره ان ترادفت
له المفخمون القول : انك شاعر
عطفت عليه مرة فتركتـــه
لما كان يرضى قبلها وهو حاقـر
بقافية حذاء سهل رويهـــا
كسرد الصناع ليس فيه تواتـر
نطقت ولم يعجز عليّ رويها
وللقول أبواب ترى ومحاضـــر

وجاء في خبر نصيب والفرزدق عند سليمان بن عبد الملك المتوفى سنة (٩٩ هـ)[٢] . أنشد الفرزدق سليمان قصيدة بائية يقول فيها :

وركب كأن الريح تطلب عندهـــم
لها ترة من جذبها بالعصائـــــب
سروا يخبطون الريح وهي تلفهم

الى شعب الاكوار ذات الحقائـــب
اذا آنسوا نارا يقولون ليتهـــا
– وقد خصرت أيديهم – نار غالب

فأعرض عنه سليمان كالمغضب لأنه أراد أن ينشده مدحا له ، ((فقال نصيب : يا أمير المؤمنين ألا أنشدك في رويها ما لعله لا يتضع عنها ؟ فقال هات فأنشده :

أقول لركب صادرين لقيتهـــم
قفا ذات أوشال ومولاك قـــارب
قفوا خبروني عن سليمان انني
لمعروفة من أهل ودان طالـــب
فعاجوا فأثنوا بالذي أنت أهلـه
ولو سكتوا أثنت عليك الحقائـب)) [٣]

فالقصيدتان كما رأينا تشتركان في الحرف الذي تبنى عليه القافية وهو هنا الباء وهو (الروي) .

ومن مصطلحات عيوب الشعر المعروفة قبل الخليل (السناد) ، قال عدي بن الرقاع العاملي يمدح الوليد بن عبد الملك المتوفى سنة (٩٦ هـ) [٤] .

وقصيدة قد بت أجمع بينها
حتى أقوم ميلها وسنادها [٥]

ولذلك فقد توكلت على الله وعزمت على أن أقوم بدراسة أروم بها أن أصل الى تحديد (المصطلح العروضي قبل الخليل) . فرأيت ان علي أن أسلك الى ذلك طريقين اثنين : أحدهما جرد المصطلح العروضي في النص اللغوي السابق لعصر الخليل ، وقد هداني هذا الطريق – قبل أن أكمل الجرد – هداني الى ان مصطلح (عروض) قد كان معروفا قبل الخليل شأنه شأن المصطلحات العروضية الاخرى التي ذكرتها آنفا . والطريق الاخر : هو طريق المعجمات اللغوية القديمة ابتداء من (كتاب العين) حتى (تاج العروس) وقد هداني الى كشف العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي للفظة (العروض) . ثم رأيت ان البحث في تحقيق مصطلح (العروض) وحده يكفي ليكون بحثا قائما برأسه ، سميته (كشف الغموض عن أصل مصطلح العروض) . أما دراسة تحديد (المصطلح العروضي قبل الخليل) فقد أجلتها الى وقت آخر . ومن الله تعالى أستمد العون والتوفيق

مواقف العلماء والباحثين من مسألة من واضع مصطلح (العروض) ؟

أ. القدماء : يتفق العلماء القدماء على ان الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري المولود سنة (١٠٠) للهجرة [٦] والمتوفي سنة(١٧٥) للهجرة [٦] هو مبتكر هذا المصطلح مثلما هو أول من استنبط قواعد علم العروض . غير انهم يختلفون في ماهية العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي للفظة (العروض) . فقد عرض الزبيدي صاحب (تاج العروس) مواقفهم من سبب تسمية الخليل لهذا العلم الذي هو(ميزان الشعر) (عروضا) قال الزبيدي

: ((ومن المجاز العروض : ميزان الشعر ، كما في الصحاح ، سمي به لأنه يظهر به المتزن من المنكسر ، ... او لأنها ناحية من العلوم ، أي من علوم الشعر ، كما نقله الصاغاني او لأنها صعبة فهي كالناقة التي لم تذلل ، او لأن الشعر يعرض عليها ، فما وافقه كان صحيحا وما خالفه كان فاسدا ... أو لأنه ألهمها الخليل بن أحمد الفراهيدي بمكة وهي العروض ، وهذا الوجه نقله بعض العروضيين)) [٧] .

ب. المحدثون :

كثر كلام المحدثين في مسألة سبب تسمية الخليل علم ميزان الشعر (عروضا) فقلما تقرأ كتابا لهم في العروض ولم يتكلم صاحبه عن سبب من تلك الاسباب ولو شئت أن أذكر أسماء تلك المؤلفات فقط لأخذت من مساحة هذا البحث حيزا واسعا غير اني أعرض ملخصا لتعليلاتهم كما عرضها أحد أولئك المؤلفين قال ((سماه الخليل عروضا :

أ. أما لأنه الهمه بمكة ، فسماه بذلك تيمنا بها .

ب. أو لأن العروض من نواحي العلوم ، لأنه في اللغة بمعنى الناحية .

ج. او لأنه صعب على دارسه في أول عهده به .

د. أو لأن العروض جزء من البيت مهم ، فسمي بأسم جزئه .

هـ . أو لأنه يعرض عليه الشعر فما وافقه كان صحيحا وما خالفه كان فاسدا)) [٨]

ولهذا سأكتفي بذكر ثلاثة مؤلفات من مؤلفات المحدثين لأنها أوسعها وأهمها :

١. (العروض تهذيبه واعادة تدوينه) للشيخ جلال الحنفي البغدادي : وهو مثل غيره من الباحثين المحدثين يظن ان الخليل هو واضع مصطلح (العروض) . قال جلال الحنفي : ((اما تسمية العروض عروضا فأظن الخليل اخذه من احد معاني هذا الحرف اذ يطلق في العربية على ما لم يرض من النياق ، فكان الخليل شبه ما لم يرض من الفنون بما لم يرض من النياق تنويها بأنه هو الذي راضه ... وكان بين معللي هذه التسمية من قال : ان العروض مكة المكرمة وبه سمى الخليل علمه المخترع ، وقال قوم ان العروض هي عمان التي ينسب اليها الخليل)) [٩] .

٢. تاريخ الادب العربي لكارل بروكلمان : قال بروكلمان ((ولا خلاف بين العلماء على ان الخليل أيضا مبتكر علم العروض وقد وضع مصطلحاته جميعا ما عدا القصيد والرجز والسجع والخطب والروي والقافية والبيت والمصراع [١٠] وهكذا نجد بروكلمان – اعتمادا على غيره من العلماء القدماء والمحدثين – يرى ان مصطلح (العروض) من ابداع الخليل ، ولذلك لم يستثنه كما استثنى غيره من المصطلحات .

٣. المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام . لمؤلفه الدكتور جواد علي : وهو أقربها الى الصواب : قال جواد علي : ((وعندي ان في اختلاف العلماء هذا الاختلاف في سبب تسمية العروض (عروضا) دلالة على ان اللفظة من الالفاظ التي كانت مستعملة قبل الاسلام ، وأنها لم تكن من وضع الخليل ، وانما كانت لفظة قديمة جاهلية قصد بها النظر في الشعر والتبصر بدروبه وأبوابه وطرقه ، فلو كانت اسلامية ومن وضع الخليل لما وقع بينهم هذا الاختلاف وما كان الخليل ليهمل السبب الذي حمله على اختيار هذه التسمية ، ولسأله العلماء حتما عن السبب الذي جعله يسمي هذا العلم (عروضا) فقد عودنا العلماء انهم اذا وقفوا امام أمر قديم جاهلي لا يعرفون من خبره شيئا جاءوا بآراء متباينة وبتعليلات مختلفة ، لبيان العلل والاسباب ، ولو كان العروض من العلوم او المسميات لتي وضعت في الاسلام لما اختلفوا في تعريفه هذا الاختلاف)) [١١] .

كشف الغموض :

شجعني موقف المؤرخ جواد علي وزادني قناعة بأن الموضوع جدير بالمتابعة وبذل الجهد ، فمضيت في طريق جرد النص اللغوي السابق لعصر الخليل – الشعري منه خاصة – أسجل المصطلح العروضي مبتدئا من أقدم النصوص وما زلت اجرد ما تيسر لي من مصادر المادة حتى وصلت الى ديوان ذي الرمة حيث وجدت ضالتي وهو بيت له في قصيدة رويها حرف الضاد وهي في ديوانه يمدح بها عبد الملك بن مروان . يقول ذو الرمة في الابيات الاخيرة من قصيدته : [١٢]

سيأتيكم مني ثناء ومدحـــــه
محبرة صعب غريض قريضهـا
سيبقى لكم ان لا تزال قصيدة -
اذا اسحنفرت أخرى – قضيب أروضها
رياضة مخلوج ، وكل قصيـــدة
–وان صعبت – سهل علي عروضهـا
وقافية مثل السنان نطقتهـــا
تبيد المخازي وهي باق مضيضهـا

لقد استعمل ذو الرمة في أبياته هذه مصطلحات عروضية هي : (محبرة) و (قريض) و(قصيدة) و (عروض) و (قافية) فماذا يعني هذا ؟ هذا يدلنا على ان لفظة العروض كانت مستعملة استعمالا

اصطلاحيا شأنها شأن المصطلحات الاخرى التي ذكرت معها . ومن حسن التوفيق انني وجدت شاهدا آخر من كلام ذي الرمة استعمل فيه لفظة (العروض) استعمالا اصطلاحيا ((قال ذو الرمة يوما : لقد قلت أبياتا ، وأن لها لعروضا ، وأن لها لمرادا ومعنى بعيدا ، قال الفرزدق وما قلت ؟ قال – أي ذو الرمة – قلت :

أحين أعاذت بي تميم نساءهـــا
وجردت تجريد اليماني من الغمد
ومدت بضبعي الرباب ومالـــك
وعمرو ، وشالت من ورائي بنو سعد
ومن آل يربوع زهاء كأنـــــه
زها الليل محمود النكاية والرفـد

فقال الفرزدق : لا تعودن فيها ، أنا أحق بها منك ، قال والله لا أعود فيها ولا أنشدها الا لك)) [١٣]

ماذا أراد الشاعر بالعروض هنا ؟ وصف الشاعر أبياته بأنها ذات مراد – أي غاية – وانها ذات معنى بعيد أي سام ، وأنها ذات عروض أي نظم وصياغة جيدة صعبة ، وعلى كل حال فوصف الابيات بأن لها عروضا هو جعل لفظة (العروض) من مقتضيات الشعر وهو استعمال اصطلاحي لا شك فيه .

فاذا علمنا ان ذا الرمة المتوفى سنة (١١٧) هـ [١٤] كان قد مدح بقصيدته ذات الروي الضادي عبد الملك بن مروان المتوفى سنة (٨٦ هـ) [١٥] يعني هذا ان المصطلح كان مستعملا قبل ولادة الخليل المولد سنة (١٠٠ هـ) [١٦] .

المعنى اللغوي للفظة العروض :

جاء في كتاب العين ((والعروض طريق في عرض الجبل ، وهو ما اعترض في عرض الجبل في مضيق ، ويجمع عرض)) [١٧] . وفي تهذيب اللغة ((العروض طريق في عرض الجبل ، والجميع عرض ، وهو ما اعترض في عرض الجبل)) [١٨] . وفي صحاح اللغة ((والعروض طريق في الجبل)) [١٩] وفي لسان العرب ((العروض طريق في الجبل ، وقيل هو ما اعترض في مضيق منه ، والجمع عرض)) [٢٠] وفي تاج العروس ((والعروض الطريق في عرض الجبل ، وقيل ما اعترض منه في مضيق ، والجمع عرض)) [٢١] .

هذا هو الاصل اللغوي للفظة العروض ، وهو يدل على مسار يقتضي من راكبه قوة ومهارة .

ثم نجد لفظة (العروض) تكتسب معاني أخرى لغوية حسب قانون تطور دلالة الالفاظ ، أهم هذه المعاني :

١. أمكنة بعينها يجمع بينها انها جبلية . قال صاحب (كتاب الامكنة) ((والعروض جبل بالحجاز وهو أسم للحجاز كله ولما والاه)) [٢٢] .

وفي جمهرة اللغة ((وولي فلان العروض وهي مكة والطائف وما حولهما)) [٢٣] .

وفي الصحاح ((وقولهم استعمل فلان على العروض وهي مكة والمدينة وما حولهما)) [٢٤] .

وفي لسان العرب ((وقولهم استعمل فلان على العروض وهي مكة والمدينة واليمن وما حولها)) [٢٥] .

وقال ياقوت في معجم البلدان ((والعروض المدينة ومكة واليمن)) [٢٦] .

فهذه الامكنة التي ذكرتها المصادر أمكنة كلها جبلية ذات مضايق يصعب المرور فيها أي انها ذات عرض ثم صارت بطريقة اتساع المعنى تدل على هذه الامكنة كلها .

٢. الناقة الصعبة :

جاء في تهذيب اللغة ((والعروض والعرضنة من الابل الصعبة المراس)) [٢٧]

وفي الصحاح ((والعروض الناقة التي لم ترض)) [٢٨] .

وفي لسان العرب ((والعروض من الابل التي لم ترض)) [٢٩] .

وهكذا نجد ان لفظة (العروض) صارت تدل على ثلاثة معان كلها لغوية هي : طريق في عرض الجبل في مضيق منه ثم أماكن بعينها ثم الناقة الصعبة التي لم تروض بعد ، فمن أي هذه المعاني اخذ معنى ميزان الشعر ؟

المعنى الاصطلاحي للفظة العروض بمعنى (ميزان الشعر)

جاء في كتاب العين ((والعروض عروض الشعر ، لأن الشعر يعرض عليه،ويجمع اعاريض،وهو فواصل الانصاف والعروض تؤنث والتذكير جائز)) [٣٠] .

وفي جمهرة اللغة ((ومنه عروض الشعر لأنه يعارض به الكلام والشعر الموزون والعروض مؤنثة)) [٣١] .

وفي تهذيب اللغة ((والعروض عروض الشعر والجمع الاعاريض ، وهو فواصل أنصاف الشعر ، سمي عروضا لأن الشعر يعرض عليه)) [٣٢] .

وفي الصحاح ((والعروض ميزان الشعر ، لأنه يعارض بها)) [٣٣] .

وفي لسان العرب((والعروض ميزان الشعر،لأنه يعارض بها،وهي مؤنثة ولا تجمع لأنها أسم جنس)) [٣٤] .

وفي تاج العروس ((ومن المجاز العروض : ميزان الشعر كما في الصحاح ، سمى به لأنه يظهر به المتزن من المنكسر عند المعارضة بها)) [٣٥] .

أصحاب المعجمات الذين رأوا ان ميزان الشعر انما سمي عروضا ((لأن الشعر يعرض عليه)) كالذي فسر الماء بعد الجهد بالماء ، فهم لم يفسروا علاقة بين معنى لغوي ومعنى اصطلاحي ، فقد رأوا ذلك بعد

أن وجدوا المصطلح مستقرا وقد اختفت بل ماتت دلالة لفظة (العروض) على الطريق في عرض الجبل وأماكن بعينها والناقة الصعبة ، ولم يبق الا المعنى الاصطلاحي حتى كاد يصبح هو الاخر لغويا من صنف الحقيقة اللغوية العلمية .

أعود فأكرر وأقول من أي المعاني اللغوية اخذت كلمة عروض معناها الاصطلاحي ؟ لننعم النظر في أبيات ذي الرمة

التي يخاطب بها ممدوحه عبد الملك بن مروان :

سيأتيكم مني ثناء ومدحـــــة
محبرة صعب غريض قريضهـا
سيبقى لكم ان لا تزال قصيـدة
– اذا اسحنفرت أخرى – قضيب اروضهـا
رياضة مخلوج ، وكل قصيـــدة
– وان صعبت– سهل عليّ عروضهـا

وقافية مثل السنان نطقتهـــا
تبيد المخازي وهـي بـاق مضيضهـا

ولنتعرف أولا على معاني الفاظها ذات العلاقة بنظم الشعر وهي محبرة ((وتحبير الخط والشعر وغيرهما كالمنطق والكلام تحسينه وتبيينه)) [٣٦] .

غريض ((غريض أي طري ... والغريض كل غناء محدث طري ... وماء المطر غريض لطراءته)) [٣٧]

اسحنفرت : ((اسحنفر الطريق استقام ... اسحنفرت الخيل في جريها اذا أسرعت)) [٣٨].

قضيب ((والقضيب من الابل التي ركبت ولم تلين قبل ذلك)) [٣٩] .

مخلوج ((والخلوج من النوق التي اختلج عنها ولدها فقل لذلك لبنها)) [٤٠] .

((والمخلوجة الطعنة التي تذهب يمنة ويسرة ، وأمرهم مخلوجة : غير مستقيم)) [٤١] .

يقول الشاعر لممدوحه سأستمر على مدحي اياكم بقصائد (محبرة) محسنة أعتني بصياغتها ، نظمها (صعب) لا يستطيع كل شاعر أن يصوغ مثلها ، وقريضها (غريض) أي أنها ذات معاني جديدة مبتكرة (طرية) . واذا كانت القصائد التي تأتيكم من شعراء غيري (مسحنفرة) سهلة النظم جارية فأن قصائدي بعيدة المعاني كالناقة (المخلوجة) لا تستقيم على الطريق فهي تذهب يمنه ويسره . هذه القصائد الصعبة على الاخرين هي سهلة المعالجة والصياغة عندي .

فالقصيدة عند ذي الرمة (ناقة) والوزن (طريق) مستقيم ناقة صعبة المراس لا تستقيم بسهولة على ذلك الطريق (مخلوجة) فصل عنها ولدها فقل لبنها وذلك أقوى لها فهي تقتضي ترويضا وتذليلا .

نجد خيطا دقيقا ينتظم لفظة العروض بمعانيها الثلاثة : طريق في مضيق الجبل ، وناقة غير مروضة صعبة المراس ووزن شعري . هذا الخيط هو(الصعوبة) فالسير في طريق جبلي وعر (صعب) والسير على ناقة غير مروضة (صعب) والسير على وزن معين عند محاولة نظم قصيدة (صعب) .

الا أن العلاقة – حسب أبيات ذي الرمة – تبدو واضحة جدا بين العروض (التي هي الناقة الصعبة) وبين العروض (الذي هو ميزان الشعر) هذه العلاقة هي صعوبة المعالجة والترويض .

خاتمة البحث ونتائجه :

لقد قطعت أبيات ذي الرمة الشك باليقين وهو استعماله للفظة (العروض) استعمالا اصطلاحيا لا لبس فيه ، وهذا لا يعني ان المصطلح (عروض) لم يعرف الا في عصر ذي الرمة بل نستنتج من ذلك ان المصطلح كان معروفا منذ زمن قديم ولكنه كان في حالة نمو حتى استقر وأخذ شكله ودلالته الثابتة على يد الخليل ، كما علينا أن نتوقع وجود شواهد أخرى لهذا المصطلح سيجدها من ينقب تنقيبا دقيقا في النص اللغوي السابق لعصر الخليل .

وأني مدين بهذا الكشف الى عبقرية الدكتور جواد علي الذي أصر بحس العالم الفذ على ان لفظة (العروض) بمعنى (ميزان الشعر) قديمة جدا ، سابقة للعصر الاسلامي على الرغم من أنه لم يجد شاهدا على ذلك ، فقد دفعني موقفه هذا الى البحث عن شاهد حتى وجدت ضالتي والحمد لله .

وبعد فيحق لي الان أن أقول لقد ((قطعت جهيزة قول كل خطيب)) [٤٢] فلا يسألن باحث بعد اليوم فيقول : لماذا سمى الخليل ميزان الشعر (عروضا) ؟ بعد أن أتضح بالدليل القاطع ان المصطلح كان معروفا قبل الخليل ، ولا يبحثن باحث عن ماهية العلاقة بين المعني اللغوي والمعنى الاصطلاحي بعد أن أوضحتها أبيات ذي الرمة وهي (الصعوبة) التي تحتاج الى شدة ومهارة .. والحمد لله أولا وآخرا .

هوامش البحث :

(١) ديوان أبي الاسود الدؤلي ص ١٢٦ .
(٢) تأريخ دمشق الكبير م١٢ ج ٢٤ ص ٢٩٠ .
(٣) الكامل في اللغة والادب ص ١٣١ .
(٤) تأريخ دمشق الكبير م٣٣ ج٦٦ ص ١٣٧ .
(٥) ديوان عدي بن الرقاع العاملي ص ٨٨ .
(٦) أنباه الرواة على أنباه النحاة ج١ ص ٣٨١ .
(٧) تاج العروس ج١٨ ص ٣٧٩ .
(٨) المرشد الوافي في العروض والقوافي ص ٦ .
(٩) العروض تهذيبه واعادة تدوينه ص ٣٢ .
(١٠) تاريخ الادب العربي ، بروكلمان م١ ح٢ ص ١٣١ .
(١١) المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ج٩ ص ١٩٣ .

(١٢) ديوان ذي الرمة ص ١٥٣ .
(١٣) طبقات فحول الشعراء السفر الثاني ص ٥٤٤ .
والاغاني م٦ ص ٥٥٨ .
(١٤) وفيات الاعيان م٤ ص ١٦ .
(١٥) تاريخ دمشق الكبير م ٢٠ ح ٣٩ ص ١١٩ .
(١٦) أنباه الرواة على أنباه النحاة ح١ ص ٣٨١ .
(١٧) كتاب العين م٣ ص ١٣٤ .
(١٨) تهذيب اللغة ج١ ص ٤٥٩ .
(١٩) صحاح اللغة ج٣ ص ٣٠٨ .
(٢٠) لسان العرب م٧ ص ١٧٥ .
(٢١) تاج العروس ج١٨ ص ٣٨١ .
(٢٢) كتاب الامكنة ص ٣١٤ .
(٢٣) جمهرة اللغة م٢ ص ٦٢ .
(٢٤) صحاح اللغة ج٣ ص ٣٠٨ .
(٢٥) لسان العرب م٧ ص ١٧٣ .
(٢٦) معجم البلدان م٣ ص ٣١٩ .
(٢٧) تهذيب اللغة ج١ ص ٤٦٦ .
(٢٨) صحاح اللغة ج٣ ص ٣٠٨ .
(٢٩) لسان العرب م٧ ص ١٧٥ .
(٣٠) كتاب العين م٣ ص ١٣٤ .
(٣١) جمهرة اللغة م٢ ص ٦١ .
(٣٢) تهذيب اللغة ج١ ص ٤٦٥ .
(٣٣) صحاح اللغة ج٣ ص ٣٠٨ .
(٣٤) لسان العرب م٧ ص ١٨٤ .
(٣٥) تاج العروس ج١٨ ص ٣٧٩ .
(٣٦) تاج العروس ج١٠ ص ٥١٥ .
(٣٧) تاج العروس ج١٨ ص ٤٥٢ ، ٤٥٣ .
(٣٨) تاج العروس ج١١ ص ٥٢١ .
(٣٩) تاج العروس ج٤ ص ٥٠ .
(٤٠) صحاح اللغة ج١ ص ٤٦٠ .
(٤١) تاج العروس ج٥ ص ٥٣٧ .
(٤٢) مجمع الامثال للميداني ج٢ ص ٤٧٤ .

قائمة المصادر

ت	اسم المصدر	اسم المؤلف	اسم المحقق	تاريخ الطبع	المطبعة	مكان الطبع
١	أنباه الرواة على أنباه النحاة	جمال الدين القفطي ت ٦٢٤	محمد أبو الفضل ابراهيم	٢٠٠٤ م	المكتبة العصرية	بيروت – لبنان
٢	تاج العروس	السيد مرتضى الزبيدي ١٢٠٥ هـ	أحمد عبد الستار فراج وآخرون	١٩٦٥ و ٢٠٠١	مطبعة حكومة الكويت	الكويت
٣	تاريخ الادب العربي	كارل بروكلمان	تعريب عبد الحليم النجار	٢٠٠٥ م	مؤسسة دار الكتاب الاسلامي	ايران – طهران
٤	تاريخ دمشق الكبير	ابن عساكر ت ٥٧١ هـ	علي عاشور الجنوبي	٢٠٠١ م	دار احياء التراث العربي	بيروت – لبنان
٥	تهذيب اللغة	الازهري ت ٣٧٠	عبد السلام محمد هارون وآخرون	غير مذكور	غير مذكورة	غير مذكور
٦	جمهرة اللغة	أبن دريد ت ٣٢١ هـ	ابراهيم شمس الدين	٢٠٠٥ م	دار الكتب العلمية	بيروت – لبنان
٧	ديوان أبي الاسود الدؤلي	صنعة أبي سعيد الحسن السكري ت ٢٩٠ هـ	الشيخ محمد حسن آل ياسين	١٩٩٨ ط٢	دار ومكتبة الهلال	بيروت – لبنان
٨	ديوان ذي الرمة		أحمد حسن بسج	١٩٩٥	دار الكتب العلمية	بيروت – لبنان
٩	ديوان شعر عدي بن الرقاع العاملي	عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب الشيباني ت ٢٩١ هـ	د. نوري حمودي القيسي و د. حاتم صالح الضامن	١٩٨٧	مطبعة المجمع العلمي العراقي	بغداد
١٠	الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)	الجوهري ت ٣٩٣	د. أميل بديع يعقوب و د. محمد نبيل طريفي	١٩٩٩	دار الكتب العلمية	بيروت – لبنان
١١	طبقات فحول الشعراء	محمد بن سلام الجمحي ٢٣١ هـ	محمود محمد شاكر	غير مذكور	مطبعة المدني	القاهرة
١٢	العروض : تهذيبه واعادة تدوينه	الشيخ جلال الحنفي		١٩٨٥	مطبعة الارشاد	بغداد
١٣	الكامل في اللغة والادب	المبرد ٢٨٥ هـ	دار احياء التراث العربي	٢٠٠٣ م	دار احياء التراث العربي	بيروت – لبنان
١٤	كتاب الاغاني	أبو الفرج الاصفهاني ٣٥٦ هـ	د. قصي حسين	٢٠٠٢ م	دار ومكتبة الهلال	بيروت – لبنان
١٥	كتاب الامكنة	أبو الفتح الاسكندري ت ٥٦١ هـ	د. حسين محمد النابودة	٢٠٠٥	دار الكتب العلمية	بيروت – لبنان
١٦	كتاب العين مرتب على حروف المعجم	الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٧٥ هـ	عبد الحميد هنداوي	٢٠٠٣ م	دار الكتب العلمية	بيروت – لبنان
١٧	لسان العرب	ابن منظور ت ٧١١ هـ	دار صادر	غير مذكور	دار صادر	بيروت – لبنان
١٨	مجمع الامثال	الميداني	محمد أبو الفضل ابراهيم	١٩٨٧ م	دار الجيل	بيروت – لبنان
١٩	المرشد الوافي في العروض والقوافي	د. محمد حسن بن عثمان		٢٠٠٤ م	دار الكتب العلمية	بيروت – لبنان
٢٠	معجم البلدان	ياقوت الحموي ت ٦٢٦ هـ	دار احياء التراث العربي	١٩٩٦ م	دار احياء التراث العربي	بيروت – لبنان
٢١	المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام	د. جواد علي		غير مذكور	مطبعة الشريعة	ايران
٢٢	وفيات الاعيان	ابن خلكان	احسان عباس	١٩٧٧	دار صادر	بيروت – لبنان

Related articles
http://thiqaruni.org/arabic/49.pdf
http://thiqaruni.org/arab4/20.pdf
http://thiqaruni.org/arab4/56.pdf
http://thiqaruni.org/arab4/16.pdf